

الاتحاد الدولي للنقل الجوي يحدد الأولويات المتعلقة بسلامة وعمليات الطيران

14 أكتوبر 2025 (شيامن، الصين): سلط الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الضوء على ثلاث ركائز محورية للحفاظ على سلامة عمليات الطيران مع انعقاد [مؤتمر السلامة والعمليات العالمي](#) اليوم في مدينة شيامن الصينية، وتشمل هذه الركائز الحفاظ على المعايير العالمية وتطويرها، وتعزيز ثقافة السلامة من خلال القيادة، واستخدام البيانات لتحسين الأداء في ظل تزايد التحديات التشغيلية.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال مارك سيرل، المدير العالمي للسلامة في الاتحاد الدولي للنقل الجوي: "تزايد التعقيدات والمشكلات في البيئة التشغيلية لشركات الطيران بسبب النزاعات وتجزئة المعايير التنظيمية. ونتيجة لذلك، شهدنا إغلاق المجال الجوي، وتوغلات لطائرات الدرون، وتزايد التداخل مع النظام العالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية، مما أسفر عن تعطيل الاتصال وتقويض الثقة وتهديد السلامة. ويستلزم الحفاظ على مكانة النقل الجوي بوصفه وسيلة النقل الأكثر أماناً تبني منهجية قيادة قوية، والتزاماً راسخاً بالمعايير العالمية، واستخداماً أكثر كفاءة للبيانات. ويمكننا من خلال تعزيز العمل المشترك بين القطاع والهيئات الحكومية الارتقاء بمستويات الأمان والمرونة والكفاءة في منظومة الطيران، بحيث تتمتع بالقدرة على إدارة المخاطر الحالية والمستقبلية".

المحافظة على المعايير العالمية وتطويرها

تلعب المعايير العالمية دوراً محورياً في الحفاظ على سلامة الطيران. ويتوجب علينا الالتزام بالمعايير الحالية، وتطوير معايير مستقبلية لضمان التحسين المستمر للسلامة في القطاع. وتتمحور هذه المعايير حالياً حول ما يلي:

- **معالجة مشكلة التداخل مع النظام العالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية:** تزايدت البلاغات عن التداخل مع النظام العالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية بنسبة تتجاوز 200% بين عامي 2021 و2024. وتشمل المشكلات الإشارات الزائفة أو تداخل الإشارات فيما بينها، مما يخلّف آثاراً سلبية على النظام العالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية. وقد أطلق الاتحاد الدولي للنقل الجوي، بالتعاون مع وكالة سلامة الطيران الأوروبية، [خطة لتعزيز مرونة نظام الملاحة العالمي عبر الأقمار الصناعية](#)، والتي تركز على أربع أولويات هي الرصد والإبلاغ، وأدوات الوقاية، والبنية التحتية الاحتياطية، والتنسيق بين الجهات المدنية والعسكرية. وتشمل الخطوة التالية تولي منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكو) تطوير هذه الحلول بالاعتماد على المعايير العالمية والإرشادات وإعداد التقارير.

- **حماية الطيف الراديوي الخاص بالطيران:** يتوجب حماية الطيف الراديوي الضروري للملاحة الجوية، والمحدد في المعايير العالمية للاتحاد الدولي للاتصالات. وتواجه الموجات الراديوية المخصصة للطيران ضغوطات متزايدة بسبب التوسع السريع لشبكات الجيل الخامس، وقريباً الجيل السادس. وقد أدى طرح شبكات الجيل الخامس إلى زيادة مخاطر التداخل بالقرب من المطارات، وفرض عمليات تحديث مكلفة في

العديد من الأسواق، بما في ذلك أستراليا وكندا والولايات المتحدة. وبرز حاجة ملحة إلى تحسين جهود التنسيق مع الهيئات التنظيمية لأنشطة الاتصالات، ووضع جداول زمنية واقعية للتخفيف من آثار التداخل، إلى جانب تطوير أنظمة أكثر مرونة على متن الطائرات.

- **إعداد تقارير فورية للتحقيقات في الحوادث:** على الرغم من أن المعايير العالمية، المحددة في الملحق 13 من اتفاقية شيكاغو، تنص بوضوح على ضرورة إجراء تحقيقات فورية في الحوادث، فإنه لم تصدر تقارير نهائية إلا في 58% فقط من الحوادث بين عامي 2019 و2023. ويُعيق هذا التأخير من قدرة الشركات في القطاع على استخلاص دروس السلامة الأساسية، كما يُفسح المجال أمام انتشار التكهّنات والمعلومات المضللة. ويهيب الاتحاد الدولي للنقل الجوي بالحكومات الوفاء بالتزاماتها، وتسليط الضوء على التقدم المحقق، مثل التقارير الأولية السريعة التي صدرت عقب الحوادث الأخيرة في الهند وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

استخدام البيانات لتحسين الأداء

تؤدي البيانات دوراً مهماً في تطوير معايير سلامة الطيران، حيث تقدم القراءات اللازمة للاستعداد للمخاطر المتوقعة وتحسين الأداء. وقد أطلق الاتحاد الدولي للنقل الجوي [برنامج إدارة بيانات الطيران العالمية](#)، الذي يجمع البيانات من [برنامج تبادل بيانات الطيران](#)، و[برنامج تبادل بيانات الحوادث](#) و[برنامج تبادل بيانات تكاليف الصيانة](#)، في خطوة تساعد شركات الطيران والجهات التنظيمية على اتخاذ قرارات مدعومة بالبيانات.

وتؤثر البيانات في مجموعة مجالات هي:

- **التوعية بالاضطرابات الجوية:** تشارك منصة [التوعية بالاضطرابات الجوية التابعة للاتحاد الدولي للنقل الجوي](#) البيانات بشكل لحظي، مما يساعد الطيارين ومسؤولي توزيع المهام على الحد من المخاطر الناجمة عن الاضطرابات الجوية أثناء الرحلات. وقد شهدت المنصة نمواً في المشاركة بنسبة 25% خلال العام الماضي، حيث شاركت 3,200 طائرة بيانات الاضطرابات الجوية بشكل فوري لتعزيز سلامة وكفاءة الرحلات، بما في ذلك طائرات الخطوط الجوية الفرنسية والاتحاد للطيران والخطوط الجوية الإسكندنافية.
- **تحليلات السلامة الاستباقية:** تعتمد قاعدة البيانات في [نظام معلومات السلامة الجوية](#) على بيانات الرحلات الجوية من 217 شركة طيران، وتتيح إجراء تحليلات استباقية تحسن سلامة الطيران. فعلى سبيل المثال، رُصدت بشكل مبكر زيادة كبيرة في التنبيهات المتعلقة بتجنب التصادمات في أحد المطارات في أمريكا اللاتينية، مما أتاح اتخاذ إجراءات سريعة للحد من المخاطر المحتملة.
- **برنامج تدقيق السلامة التشغيلية القائم على المخاطر من الاتحاد الدولي للنقل الجوي:** يوفر [نموذج تدقيق السلامة التشغيلية القائم على المخاطر من الاتحاد الدولي للنقل الجوي](#) أداة مثالية لاستخدام البيانات بهدف تخصيص عمليات التدقيق بما يتناسب مع الظروف التشغيلية لكل شركة طيران. وقد ساعد هذا النموذج على اتخاذ أكثر من 8,000 إجراء تصحيحي من شأنه تعزيز السلامة.

تعزيز ثقافة السلامة من خلال القيادة

تشكل القيادة عنصراً أساسياً في تعزيز ثقافة سلامة الطيران، حيث تسهم في توفير بيئة داعمة للموظفين وتمكنهم من التعبير عن مخاوفهم، وتعزيز ثقتهم بإمكانية معالجة المشكلات بسرعة وكفاءة.

وبهدف تطوير هذا الجانب، أطلق الاتحاد الدولي للنقل الجوي مبادرتين رئيسيتين:

- **ميثاق القيادة في مجال السلامة:** يتضمن ميثاق القيادة في مجال السلامة ثمانية مبادئ أساسية لقيادة السلامة، وهو يغطي حالياً ما يقارب 90% من حركة المرور العالمية، مما يساهم في بناء ثقافة سلامة تستند إلى التوجيهات القيادية وتلتزم بالمعايير العالمية وتسترشد بالبيانات.
- **منصة إياتا كونيك:** تضم منصة إياتا كونيك 5,600 مستخدم مما يزيد على 600 مؤسسة، وتتيح الوصول إلى تقارير برنامج تدقيق السلامة التشغيلية من الاتحاد الدولي للنقل الجوي ومنتدى سيفتي إيشو هب وسيفتي كونيك، ومن المقرر توسيع المنصة قريباً لتشمل مستخدمي برنامج تدقيق السلامة للعمليات الأرضية.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

قسم الاتصالات المؤسسية

هاتف: +41227702967

البريد الإلكتروني: corpcomms@iata.org

ملاحظات للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) حوالي 350 شركة طيران، تشغل أكثر من 80% من الحركة الجوية العالمية.
- يمكن متابعتنا على منصة X للاطلاع على الإعلانات ومراكز السياسة وغيرها من المعلومات المفيدة في القطاع.
- قطاع الطيران نحو الحياد المناخي
- معلومات إضافية حول الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) والدورة 42 من اجتماع الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي